

منهاج التعليم الثانوي العالي

للغة العربيّة

الصف - ١٢

إعداد

لجنة معدّي الكتب العربية
الهيئة المركزية للتعليم الثانوي



الهيئة المركزية للتعليم الثانوي

٢- كميونيتي سينتر، بریت فيهار، دلهي ١١٠٠٩٢

الطبعة الأولى ٢٠١١م

© الهيئة المركزية للتعليم الثانوي

سعر الكتاب: روبية

الناشر:

سكرتير الهيئة المركزية للتعليم الثانوي

٢ - كميونيتي سينتر، بریت فیہار،

دلہی ١١٠٠٩٢ (الہند)

التصميم والتنضيد على الكمبيوتر:

عروف إنتر برائزز، دلہی

ت: ٩٣١٣٦٧٥٤٦١

مطبعة:

لجنة معدّي الكتاب المدرسي

- (1) الأستاذ الدكتور محمد نعمان خان
قسم اللغة العربية بجامعة دلهي، الهند
منسق
- (2) الأستاذ الدكتور سيد إحسان الرحمن
مركز الدراسات العربية والأفريقية
جامعة جواهر لال نهرو، نيو دلهي
عضو
- (3) الدكتور محمد قطب الدين
أستاذ مساعد للغة العربية
مركز الدراسات العربية والأفريقية
جامعة جواهر لال نهرو، نيو دلهي
عضو
- (4) السيد محمد نسيم
مدرس اللغة العربية سابقا
مدرسة فتحپوری للمسلمين للتعليم الثانوي العالي، دلهي
عضو

موظفو الهيئة المركزية للتعليم الثانوي

- ☆ السيد فينيت جوشي آي. أيه. أس
رئيس الهيئة
- ☆ السيد شاشي بهوشان
مدير الهيئة (للشؤون الأكاديمية)
- ☆ السيد الهلال أحمد
مساعد ضابط التعليم

भारत का संविधान

उद्देशिका

हम, भारत के लोग, भारत को एक¹ सम्पूर्ण प्रभुत्व-संपन्न समाजवादी पंथनिरपेक्ष लोकतंत्रात्मक गणराज्य बनाने के लिए, तथा उसके समस्त नागरिकों को :

सामाजिक, आर्थिक और राजनैतिक न्याय,
विचार, अभिव्यक्ति, विश्वास, धर्म
और उपासना की स्वतंत्रता
प्रतिष्ठा और अवसर की समता
प्राप्त कराने के लिए,
तथा उन सब में

व्यक्ति की गरिमा और² (राष्ट्र की एकता
और अखण्डता) सुनिश्चित करने वाली बंधुता

बढ़ाने के लिए

दृढ़ संकल्प होकर अपनी इस संविधान सभा में आज तारीख 26 नवम्बर, 1949 ई. को एतद् द्वारा इस संविधान को अंगीकृत, अधिनियमित और आत्मार्पित करते हैं।

1. संविधान (बयालीसवां संशोधन) अधिनियम, 1976 की धारा 2 द्वारा (3.11.1977 से) “प्रभुत्व-संपन्न लोकतंत्रात्मक गणराज्य” के स्थान पर प्रतिस्थापित।
2. संविधान (बयालीसवां संशोधन) अधिनियम, 1976 की धारा 2 द्वारा (3.1.1977 से) “राष्ट्र की एकता” के स्थापना पर प्रतिस्थापित।

भाग 4 क

मूल कर्तव्य

51 क. मूल कर्तव्य- भारत के प्रत्येक नागरिक का यह कर्तव्य होगा कि वह —

- (क) संविधान का पालन करे और उसके आदर्शों, संस्थाओं, राष्ट्रध्वज और राष्ट्रगान का आदर करे;
- (ख) स्वतंत्रता के लिए हमारे राष्ट्रीय आंदोलन को प्रेरित करने वाले उच्च आदर्शों को हृदय में संजोए रखे और उनका पालन करे;
- (ग) भारत की प्रभुता, एकता और अखंडता की रक्षा करे और उसे अक्षुण्ण रखे;
- (घ) देश की रक्षा करे और आह्वान किए जाने पर राष्ट्र की सेवा करे;
- (ङ) भारत के सभी लोगों में समरसता और समान भ्रातृत्व की भावना का निर्माण करे जो धर्म, भाषा और प्रदेश या वर्ग पर आधारित सभी भेदभाव से परे हों, ऐसी प्रथाओं का त्याग करें जो स्त्रियों के सम्मान के विरुद्ध हैं;
- (च) हमारी सामाजिक संस्कृति की गौरवशाली परंपरा का महत्व समझे और उसका परीक्षण करे;
- (छ) प्राकृतिक पर्यावरण की जिसके अंतर्गत वन, झील, नदी और वन्य जीव हैं, रक्षा करे और उसका संवर्धन करे तथा प्राणिमात्र के प्रति दयाभाव रखे;
- (ज) वैज्ञानिक दृष्टिकोण, मानववाद और ज्ञानार्जन तथा सुधार की भावना का विकास करे;
- (झ) सार्वजनिक संपत्ति को सुरक्षित रखे और हिंसा से दूर रहे;
- (ञ) व्यक्तिगत और सामूहिक गतिविधियों के सभी क्षेत्रों में उत्कर्ष की ओर बढ़ने का सतत प्रयास करे जिससे राष्ट्र निरंतर बढ़ते हुए प्रयत्न और उपलब्धि की नई उंचाइयों को छू ले।

THE CONSTITUTION OF INDIA

PREAMBLE

WE, THE PEOPLE OF INDIA, having solemnly resolved to constitute India into a SOVEREIGN SOCIALIST SECULAR DEMOCRATIC REPUBLIC¹ and to secure to all its citizens:

JUSTICE, social, economic and political;
LIBERTY of thought, expression, belief, faith and worship;
EQUALITY of status and of opportunity; and to promote among them all;
FRATERNITY assuring the dignity of the individual and the² unity and integrity of the Nation;

IN OUR CONSTITUENT ASSEMBLY this twenty-sixth day of November, 1949, do HEREBY ADOPT, ENACT AND GIVE TO OURSELVES THIS CONSTITUTION.

1. Subs, by the Constitution (Forty-Second Amendment) Act, 1976, sec. 2, for "Sovereign Democratic Republic (w.e.f. 3.1.1977)
2. Subs, by the Constitution (Forty-Second Amendment) Act. 1976, Sec.2, for "unity of the Nation (w.e.f. 3.1.1977)"

THE CONSTITUTION OF INDIA

Chapter IV A

Fundamental Duties

ARTICLE 51A

Fundamental Duties — It shall be the duty of every citizen of India —

- (a) to abide the Constitution and respect its ideals and institutions, the National Flag and the National Anthem;
- (b) to cherish and follow the noble ideals which inspired our national struggle for freedom;
- (c) to uphold and protect the sovereignty, unity and integrity of India;
- (d) to defend the country and render national service when called upon to do so;
- (e) to promote harmony and the spirit of common brotherhood amongst all the people of India transcending religious, linguistic and regional or sectional diversities; to renounce practices derogatory to the dignity of women;
- (f) to value and preserve the rich heritage of our composite culture;
- (g) to protect and improve the natural environment including forests, lakes, rivers, wild life and to have compassion for living creatures;
- (h) to develop the scientific temper, humanism and the spirit of inquiry and reform;
- (i) to safeguard public property and to abjure violence;
- (j) to strive towards excellence in all spheres of individual and collective activity so that the nation constantly rises to higher levels of endeavour and achievement.

مقدمة

إنَّ الهيئةَ المركزيَّةَ للتعليم الثانوي هيئةٌ معروفةٌ و تنتسب إليها مدارس كثيرة عبر الهند وخارجها. وتلبيةً للحاجات التعليمية للطلبة المتجنِّسين بمختلف الجنسيَّات والناطقين بمختلف اللِّغات، تقدِّم الهيئة المقررات الدراسية في 31 لغة، منها 11 لغة أجنبيَّة ومن بينها اللِّغة العربيَّة التي يدرسها الطلاب في 53 مدرسة في دول الخليج وفي 79 مدرسة في الهند.

إنَّ الهيئةَ تتمتَّع بحضور ملموس في الشرق الأوسط، لذلك تحتلُّ اللِّغة العربيَّة مكانة متميزة في مناهجها لتعليم اللِّغات. ويضاف إلى ذلك أن هذه اللِّغة يتحدَّث بها عدد كبير من المجموعات المهاجرة إلى الهند ولذلك أنَّها تتمتَّع بالشعبيَّة بين الطلبة الذين يدرسون في المدارس التابعة للهيئة، فنظرا إلى ذلك قرَّرت الهيئة إعادة النظر في المنهج الدراسي للِّغة العربيَّة ليشمل آخر التطوُّرات اللِّغويَّة والتعابير الحديثة في ضوء أصول التدريس.

منذ زمن طويل كنَّا نفكر في إعداد كتب ذات مستوى عال في اللِّغة العربيَّة، تناسب بشكل خاص المناهج الدراسية للهيئة المركزيَّة للتعليم الثانوي. ولتحقيق هذا الغرض المنشود شكَّلت الهيئة لجنة برئاسة الدكتور محمد نعمان خان، أستاذ اللِّغة العربيَّة في جامعة دلهي لإعداد الموادِّ الدراسية للصفوف الأربعة الثانوية من الصف التاسع إلى الثاني عشر.

من خلال هذه السطور أودُّ أن أعبر عن عميق امتناني للدكتور محمد نعمان خان والأعضاء الآخرين في اللجنة الذين ساهموا في إعداد هذه الكتب في الفترة الزمنيَّة المحدَّدة ليأتي كل كتاب منها في حيِّز الوجود قبل بدء العام الدراسي المطلوب وكذلك أودُّ أن أقدر المجهودات المبذولة من السيد شاشي بهوشان ، مدير الهيئة المركزيَّة للتعليم الثانوي (شؤون أكاديمية) الذي وفرَّ للجنة حوافز مناسبة والإشراف خلال مدة إعداد هذه الكتب وكذلك يجدر تقدير مجهودات السيد الهلال أحمد مساعد ضابط التعليم في الهيئة في تنسيق العمل اللازم لنشر هذه الكتب. نتطلَّع إلى تسلِّم الاقتراحات لزيادة التحسين.

فينيت جوشي

رئيس الهيئة

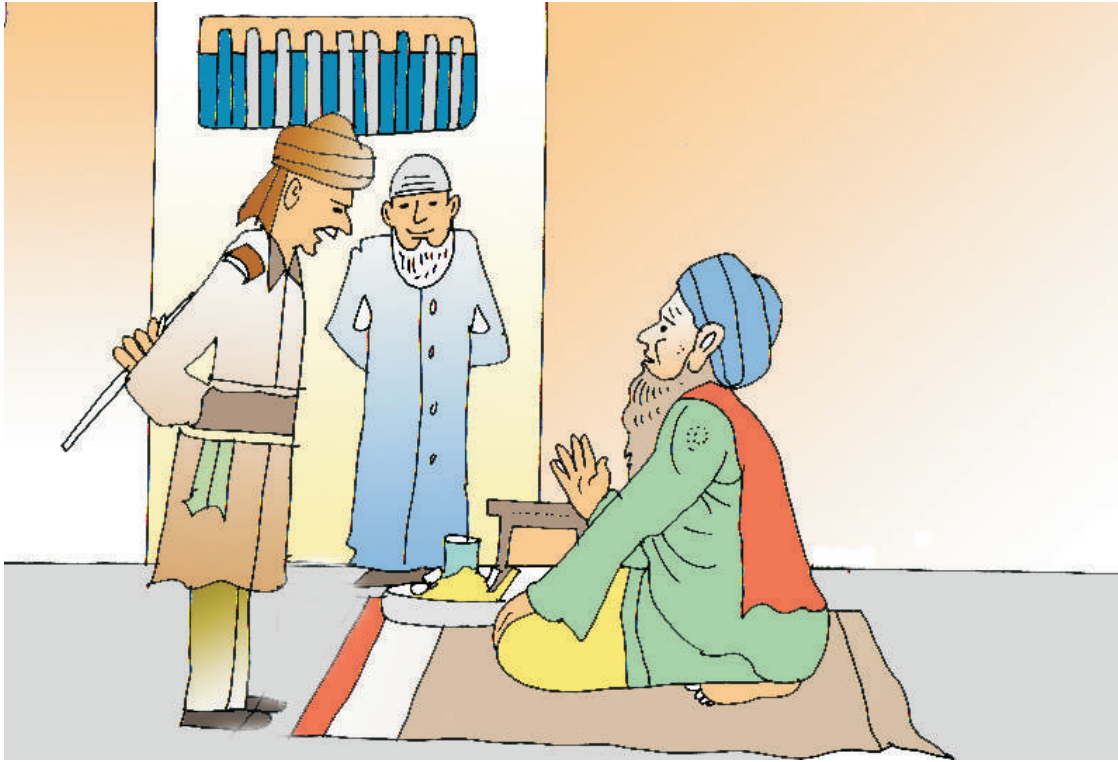
محتويات

1	الدواء العجيب	الدرس الأول
4	فوائد السفر والرحلات	الدرس الثاني
7	”قطب مينار“ يتحدث	الدرس الثالث
10	الطفيلي والمائدة	الدرس الرابع
13	الوقت (نظم)	الدرس الخامس
15	أسرة عبد الله في زيارة	الدرس السادس
18	الخبّ والمغفل	الدرس السابع
22	المعهد العالي لتعليم اللغات الأجنبية	الدرس الثامن
25	القرآن الكريم	الدرس التاسع

- 28 **الدرس العاشر** لسان حال اللغة العربيّة (نظم)
- 30 **الدرس الحادي عشر** ذكريات عميد
- 33 **الدرس الثاني عشر** رسالة دعوة
- 37 **الدرس الثالث عشر** رشيد يمرض
- 41 **الدرس الرابع عشر** الأمم المتحدة
- 46 **الدرس الخامس عشر** غاندي (نظم)
- 48 **الدرس السادس عشر** شولم شولم
- 51 **الدرس السابع عشر** ازدهار الحركة العلمية في الخلافة العباسية
- 55 **الدرس الثامن عشر** من حكايات شاشا شگن
- 59 **الدرس التاسع عشر** جامعة الدول العربيّة
- 63 **الدرس العشرون** رؤيا طائر (نظم)

الدرس الأول

الدواء العجيب



رُوي أنَّ أحد الحكماء كان وزيراً للملك من ملوك الفرس، فغضب الملك عليه ذات يوم، وحبسه في بيت كالقبر ظلمة وضيقاً، وقيّده بالحديد، وألبسه الخشن من الصوف، وأمر أن يكون طعامه في كل يوم قرصين من خبز الشعير، وبعض الملح، وبعض الماء، كما أمر أن ينقل إليه ما يقول في سجنه، فأقام ذلك الحكيم في حبسه شهوراً، لا ينطق بكلمة وتذكّر الملك سجينه بعد حين، فقال

لبعض جنده، أدخلوا إليه بعض أصحابه، ومُرّوهم أن يسألوه عن حاله، واسمعوا ما يجري بينهم، وأخبروني.

فدخل إليه جماعة من أصدقائه، فقالوا له: أيّها الحكيم، نراك في هذا البلاء والسجن الضيق، والقيد من الحديد، والخشن من الصوف، والشدة التي وقعت فيها ومع ذلك فإنّ صحتك لم تضعف، ووجهك لم يتغير، فما سبب ذلك؟ فقال: إنّي صنعت دواء من ستة عناصر، آخذ منه كلّ يوم، فهو الذي أبقاني على ما ترون.

قالوا: فصفه لنا، حتّى إذا ابتلينا بمثل بلواك، أو ابتلي أحد من إخواننا، نستعمله ونصفه له.

قال: العنصر الأول الثقة بالله، والعنصر الثاني علمي بأنّ ما قدّره الله لا بدّ أن يكون، والعنصر الثالث الصبر على البلاء، فهو خير ما يلجأ إليه الممتحنون، والعنصر الرابع الرضا بالقضاء والقدر، لأنّني إذا لم أرض فماذا أعمل؟ ولماذا أعين [القدر] على نفسي بالجزع؟ والعنصر الخامس قد يمكن أن أقع في شرّ ممّا أنا فيه، والعنصر السادس اعتقادي أنّ الفرج قد يأتي بين ساعة وساعة! فبلغ الملك كلامه، فعفا عنه.

(من "القراءة" مستوى ٤)

تمارين

(1) أجب عن الأسئلة الآتية إجابات تامة:

1. أين حبس الملك وزيره، وماذا فعل به؟
2. هل تغيّرت صحّة الوزير في السجن؟
3. ما العنصر الرابع الذي وضعه الوزير في دوائه؟
4. اختر عنواناً آخر مناسباً لهذه القصّة.

(2) املأ كلاً من الفراغات الآتية بالكلمة المناسبة:

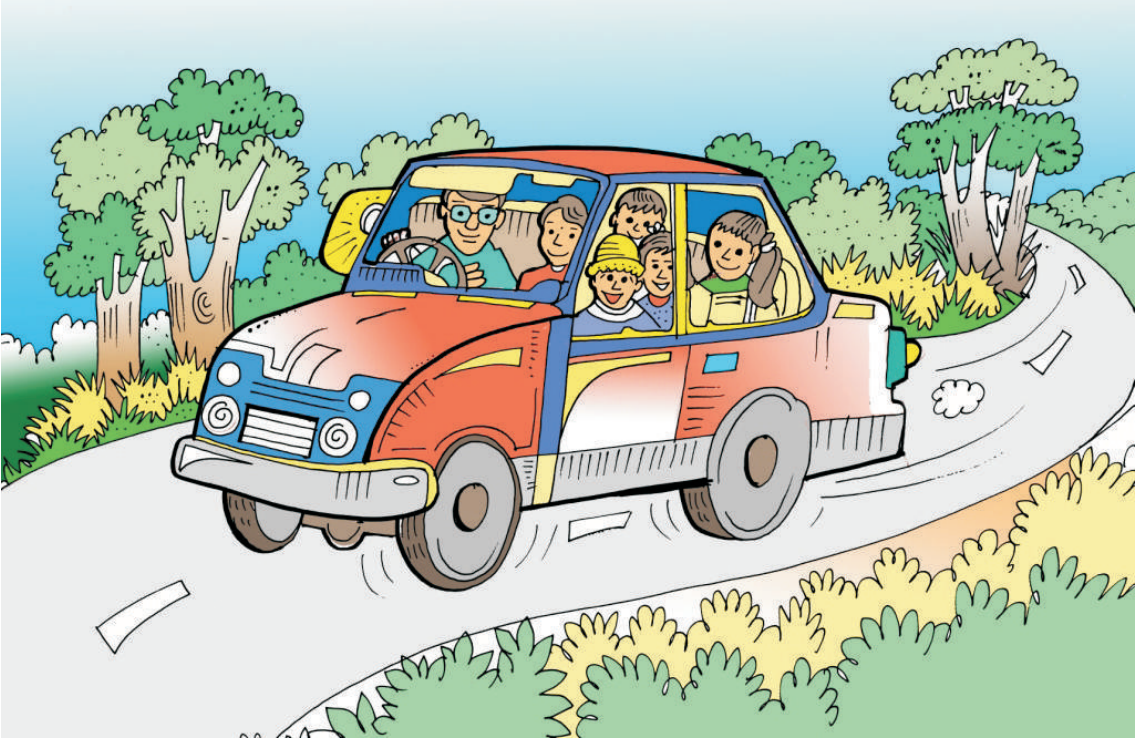
- القيّد. القبر. الجزع. الوزير.
1. المؤمن الحق لا يصيبه ... إذا أصابه البلاء.
 2. وضع الحرس ... في يد المجرم، وأدخلوه السجن.
 3. قام ... بجولة في أحياء المدينة المختلفة.
 4. إذا وضع الميت في ... ترك ماله، وأهله، وبقي معه عمله.

(3) هات عكس المفردات التالية:

ضيّق. ظلمة. خشن. الرضا. سجين.

الدرس الثاني

فوائد السفر والرحلات



الرحلة هي مغادرة مكان الإقامة أو العمل إلى مكان آخر وتهدف إلى تحديد النشاط والترويح عن النفس، ممّا يكون قد أصابها من مللٍ، وعناء في العمل، وتختلف الرحلات في أنواعها وأهدافها فمنها الرحلات الطلابيّة، والرحلات الأسريّة، أو رحلات العاملين وهناك الأسفار الفرديّة التي تكون لقضاء عمل أو تجارة أو دراسة، أو علاج، أو قضاء إجازة.

وإذا كان الإنسان يسافر ويهاجر، فإن الطيور تسافر وتهاجر، وترك
 أعشاشها لتبني أعشاشاً أخرى في بلادٍ نائية، ثم تعود تارة أخرى إلى أوطانها؛
 والأسماك في البحار والمحيطات تهاجر؛ وقد رصد العلماء هجرة الطيور
 والأسماك وعرفوا أوانها وسجلوا مواعيدها.

وفي العرب والمسلمين رحالة قدماء جابوا البلاد وعاشروا أهلها، وجاءوا
 بأخبارهم، ودونوا أحوالهم في رحلاتهم كابن بطوطة، وناصر خسرو وأحمد بن
 ماجد، وكان من الأور وبيين رحالة آخرون ارتحلوا لاكتشاف بلاد جديدة
 وللاستعمار والتجارة منذ قرون قليلة.

ولقد اهتم الإنسان بالرحلات في هذا العصر، وذلك بفضل تطوّر وسائل
 المواصلات، وصار لا يعاني ما كان يجابهه من سبقوه من صعاب السفر. وقد
 ساعدت الرحلات على اكتشاف مناطق عديدة في العالم كأمریکا، والقطب
 الجنوبي والشمالي وغيرها.

(من "التعبير" مستوى ٤)

تمارين

(1) أجب عن الأسئلة التالية:

1. ما المقصود بالرحلة؟
2. ما فوائد السفر والرحلات؟
3. ما الرحلات التي تفضل الاشتراك فيها؟
4. لماذا يغترب الإنسان عن الأوطان؟

(2) لخص فوائد الرحلات في عشر جمل فعلية.

(3) املأ الفراغ فيما يلي بما يناسبه من الكلمات التالية:

الكلمات: العلا - اغتربت - فئة - صعب - الملل

1. سهلت... السفر بتقدّم وسائل المواصلات.
2. كم من... قليلة غلبت... كثيرة بإذن الله.
3. هل... عن بلادك؟
4. إذا طال جلوسك في مكان واحد أصابك...
5. من طلب... سهر الليالي.

الدرس الثالث

”قطب مینار“ یتحدّث



قال محمّد: خرجت يوماً من مدينة دهلي أروّح عن نفسي من صخب الأسواق وعناء الأشغال. وذهبت إلى منارة قطب الدين خارج دهلي ورأيت المنارة الشامخة فإذا هي آية في الهندسة والبناء، مبنية من الحجارة الصلبة الحمراء تنطق بعظمة القدماء فتقول:

سمعت أن السلطان محمود الغزنوي هو الذي فتح هذه البلاد للإسلام من

الشمال إلى الجنوب، وهزم الأحزاب والجنود المجنّدة لملوك الهند، فكان برهاناً على أنّ الإيمان يغلب العدد، وذلك في فجر القرن الخامس للهجرة، وبعد قرن ونصف غزا الهند السلطان شهاب الدين الغوري وهو الذي رسخت به قدم المسلمين في هذه البلاد وقامت لهم دولة مستقلة؛ ولكن الذي فتح هذه البلاد في الحقيقة وأخضعها للإسلام هو الرجل الصالح الشيخ معين الدين الجشتي الذي اهتدى به إلى الإسلام ألوف من الهنود وكان دعاؤه سلاحاً للغوري وجُنّة. أنا أقول "سمعت" لأنني لم أكن في تلك الأيام، فأنا وليدة القرن السابع فقد بناني قطب الدين منارة لجامع "قوة الإسلام" وتمّ بنائي على يد شمس الدين وبقيت فريدة منذ ولدت.

ومن حسنات الإسلام أنه جعل العبيد سادة والمماليك ملوكاً، فقد خلف الغوري مملوكه قطب الدين وخلفه مملوكه شمس الدين، واستمرت دولة المماليك ٨٧ سنة. جاء في خلالها ملوك يتجمل تاريخكم بهم كالقائد قطب الدين أيبك، والملك الصالح ناصر الدين محمود بن التتّمش والملك العادل غياث الدين بلبن. وفي عصر السلطان شمس الدين كان في دهلي الشيخ الكبير قطب الدين بختيار الكعكي، وطالما رأيت السلطان شمس الدين يدخل عليه في الليل

ويخدمه و يغمرز رجله ويبيكي . ثم انقرضت دولة سادتي المماليك ، والأرض لله
يورثها من يشاء .

(من "القراءة الراشدة" ج ٣ بتصرف طفيف)

تمارين

(1) أجب عن الأسئلة التالية :

1. لماذا ذهب محمد خارج دهلي؟
2. كيف وجد المنارة؟
3. من فتح بلاد الهند من الشمال إلى الجنوب؟
4. ماذا عمل الشيخ معين الدين الجشتي؟
5. من بنى "قطب مينار" (منارة قطب الدين)؟

(2) اكتب ملخص الدرس بلغتك العربية.

(3) اكتب خواص الأبواب الواردة في الدرس.

الدرس الرابع

الطفيلي والمائدة



جاء طفيلي، فمرّ بدار رجل عنده وليمة، فدخل بغير إذن، وكان صاحب الدار قد وضع سلّماً يوصل إلى سطح الدار، فإذا رأى بين الضيوف إنساناً لا يعرفه قال له اصعد يا أخي هذا السلّم.

قال الطفيلي: فصعدت أنا سطح الدار فوجدت ثلاثة عشر طفيليّاً، ثم رُفِع السلّم ووضعت الموائد، فقال أصحابي: ما مرّ بنا مثل هذا الرجل الماكر قطّ،

فقلت: يا إخواني ما صناعتكم؟ قالوا: التطفّل، قلت: ماذا نفعل؟ قالوا: لا حيلة لنا، قلت: فإذا احتلت لكم حتّى تنزلوا وتأكلوا، هل تقولون إنّي أعلمكم بالتطفّل؟ قالوا: نعم، أنت أعلمنا من الآن!

قال: فناديت صاحب الدّار، فقال: مالك؟

قُلت: ماذا تحبّ؟ أتحضّر لنا مائدة فننزل ونأكل، أو أرمي بنفسي من فوق هذا السّطح فيخرج من دارك قتيلٌ؟ وأريته كأنّي أرمي بنفسي، فصاح: اصبر بالله لا تفعل، وصار يقول: هذا مجنون!

وأحضّر لنا مائدة فنزلنا وأكلنا.

(من "القراءة" مستوى ٢)

تمارين

(1) أجب عن الأسئلة الآتية:

1. أين دخل الطّفيّل؟
2. لماذا وضع صاحب الدّار السّلم؟
3. كم طفيليا وجد الطّفيّل على السطح؟

4. كيف أحضر لهم الطعام؟

(2) ضع (✓) إذا كانت العبارة صحيحة و (x) إذا كانت غير صحيحة :

1. جاء الطفيلي ومعه طعام.
2. دخل الطفيلي الدار بعد أن استأذن صاحبها.
3. قسّم صاحب الدار ضيوفه إلى قسمين.
4. عندما صعد الطفيلي وجد ثلاثة عشر طفيليا.
5. كان الطفيلي يريد أن يرمي بنفسه حقا.

(3) اربط بين الكلمة ومعناها فيما يأتي :-

الكلمة	المعنى
1. النوادر	البيت
2. الوليمة	انتقل إلى أعلى
3. صعد	الطعام الذي يدعى له الناس
4. الدار	القصص العجيبة

الدرس الخامس

الوقتُ

قَالَتِ الطَّيْرُ: لَقَدْ حَلَّ الشِّتَاءُ حَلَّ فَصْلُ الْبَرْدِ ، وَاشْتَدَّ الصَّقِيعُ
فَوَدَاعًا - أَيُّهَا الْغُصْنُ - وَدَاعًا سَوْفَ أَلْقَاكَ إِذَا عَادَ الرَّبِيعُ

...

قَالَتِ الْأُورَاقُ لِلْغُصْنِ وَدَاعًا أَيُّهَا الْغُصْنُ - فَقَدْ جَاءَ الشِّتَاءُ
سَوْفَ أَلْقَاكَ ، مَا الطَّيْرُ عَادَتْ فِي الرَّبِيعِ الطَّلَقِ تَشْدُو بِالْغِنَاءِ

...

ثُمَّ قَالَ الْوَقْتُ لِلنَّاسِ: وَدَاعًا إِنَّنِي أَنَفَسُ شَيْءٍ فِي الْوُجُودِ
تَرْجِعُ الْأُورَاقُ وَالطَّيْرُ جَمِيعًا وَأَنَا - مِنْ حَيْثُ أَمْضِي - لَا أَعُودُ

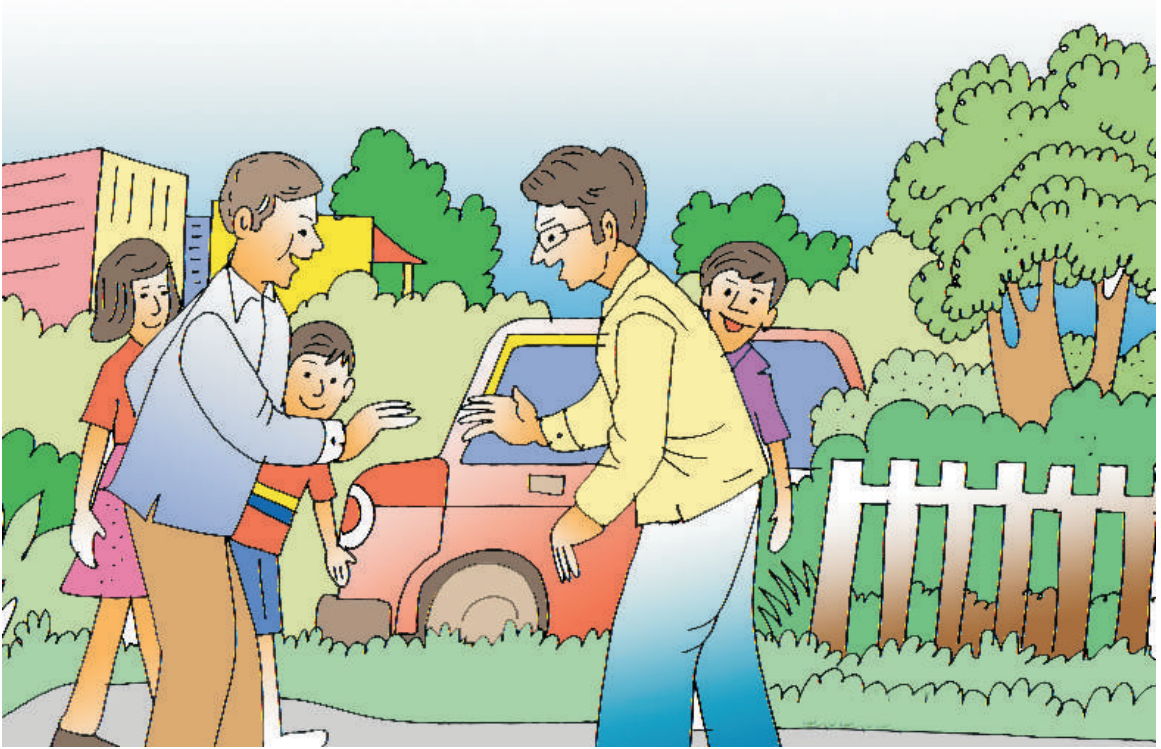
(من "مجموعة القصص" لكامل الكيلاني، ج ١)

تمارين

- (1) اكتب ما جاء في هذا النظم بلغتك العربية.
- (2) استخرج الأفعال المضعّفة والمعتلّة من هذا النظم.
- (3) راجع أي قاموس واستخرج معنى خمس كلمات صعبة في هذا النظم.
- (4) هات خمسة أفعال مضعّفة معتلّة وكون منها خمس جمل مفيدة.

الدرس السادس

أسرة عبد الله في زيارة



كنت في إجازة بمناسبة يوم استقلال الهند، كذلك ولدي أحمد وبنتي جميلة، فقلت زوجتي: يا عبد الله أنتم الثلاثة في إجازة اليوم. وقلّما يحصل ذلك فلماذا لا نخرج اليوم في زيارات مفاجئة لإخواننا وأصدقائنا. وأيدّ الطفلان هذه الفكرة. وكذلك أعجبتُ بها فقلت الأم للأولاد: أيّها الأولاد أسرعوا وتحمّموا وأفطروا حتى نخرج قبل الساعة التاسعة.

قال الوالد: نخرج من البيت في حوالي الساعة التاسعة . نتوجهُ أولاً إلى بيت زميلي عبدالكريم الذي يسكن في فاسانت كونج. هذا المكان ليس بعيداً من هنا. . . . بعد ذلك نذهب إلى عبدالحميد خال الأولاد في ماهيبال بور. وفي كلّ من هذين المكانين نبقى لساعة حتى لانتأخّر عن غداًنا في مطعم "كريم" في غورغاؤن. بعد الغداء، إن شاء الله، نقوم بزيارة مدرّسة الأولاد في بالام فيهار وسوف نختم زيارتنا بزيارة شقيقي الصغير عبدالرحمن في نيو بالام فيهار. ونمضي وقتنا معه وأسرتة حتى العشاء. بعد العشاء في حوالي الساعة العاشرة نغادر ذلك المكان ونكون قد عدنا إلى بيتنا قبل الساعة الحادية عشرة بالليل إن شاء الله.

رحّب الجميع بهذا البرنامج وبعد الفراغ من العمل خرجنا من البيت ولما وصلنا بيت عبدالكريم، فرح زميلي عبدالكريم عندما رآنا وقال: أهلاً وسهلاً بالزميل والضيف العزيز تفضّل، دخلنا في بيته وسلّمنا على الموجودين في غرفة الإستقبال. أخذنا نتحدث كلّ مع نده وبعد قليل خرجت زوجة عبدالكريم إلى المطبخ لتعدّ لنا الشاي والأكلات الخفيفة. عندما كنّا نشرب الشاي أسقطت أختي الفنجان على الأرضية فانكسر الفنجان وسال الشاي. جاءت الخادمة بقطعة من القماش ونظّفت المكان. بعد قليل كما كنّا اتّفقنا خرجنا من بيت عبدالكريم إلى بيت الخال عبدالحميد في ماهيبال بور.

استقبلنا الخال عبدالحميد بحفاوة، ونادى على زوجته وأولاده ليقابلونا. فجاء الجميع وتبادلنا السلام والمجاملات، يسكن الخال عبدالحميد في بيت كبير، له حديقة. فأخذ بنا إلى غرفة الجلوس أولاً وبعده إلى حديقته. رأينا في حديقته أزهاراً جميلة وأشجاراً طويلة. بعد ساعة تقريباً خرجنا من بيت عبدالحميد وتوجهنا إلى مطعم "كريم" في غورغاؤن للغداء. من المطعم ذهبنا إلى بيت مدرسة الأولاد في بالام فيهار وبعد ذلك إلى نيو بالام فيهار، حيث أمضينا وقتاً ممتعاً مع أسرة العم عبدالرحمن. وبعد العشاء عدنا للمنزل.

تمارين

(1) صرّف الأفعال التالية مع ذكر المعاني:

توجّه / يتوجّه. استقبل / يستقبل. وافق / يوافق.

أسقط / يسقط. اختتم / يختتم

(2) كوّن الجمل المفيدة ممّا يأتي:

تنظيف المنزل. الساعة التاسعة والنصف.

غرفة الجلوس. تبادل السلام. انكسار الفئجان.

(3) اكتب فقرة وجيزة عن زيارة لك إلى حديقة الحيوانات.

الدرس السابع

الخبّ والمغفل



زعموا أنّ خبّا ومغفلاً اشتركا في تجارة ، وسافرا. فبينما هما في الطريق إذ تخلف المغفل لبعض حاجته فوجد كيسا فيه ألف دينار فأخذه، فأحسّ به الخبّ، فرجعا إلى بلدهما. حتى إذا دنوا من المدينة قعدا لاقتسام المال، فقال المغفل: خذ نصفه وأعطني نصفه، وكان الخبّ قد قرر في نفسه أن يذهب بالألف جميعه. فقال له: لا نقسم. فإن الشركة والمفاوضة أقرب إلى الصفاء والمخالطة. ولكن

آخذ نفقة وتأخذ مثلها، وندفن الباقي في أصل هذه الشجرة ، فهو مكان حريز، فإذا احتجنا جئنا أنا وأنت فنأخذ حاجتنا منه، ولا يعلم بموضعنا أحد. فأخذا منه يسيرا، ودفنا الباقي في أصل دوحه، ودخلا البلد، ثم إنَّ الخبَّ خالف المغفل إلى الدنانير، فأخذها، وسوى الأرض كما كانت، وجاء المغفل بعد ذلك بأشهر . فقال للخبِّ: قد احتجت إلى نفقة ، فانطلق بنا نأخذ حاجتنا، فقام الخبِّ معه، وذهبا إلى المكان، فحفرا، فلم يجدا شيئا، فأقبل الخبِّ على وجهه يلطمه، ويقول : خالفتني إلى الدنانير فأخذتها. فجعل المغفل يحلف ويلعن أخذها. ولا يزداد الخبِّ إلا شدة في اللطم، وقال: ما أخذها غيرك، وهل شعر بها أحد سواك !



ثم طال ذلك بينهما. فترافعا إلى القاضي، فاقتصّ القاضي قصّتهما، فادّعى الخبّ أن المغفل أخذها، وجحد المغفل. فقال للخبّ: ألك على دعواك بينة؟ قال: نعم، الشجرة التي كانت الدنانير عندها تشهد لي أنّ المغفل أخذها. وكان الخبّ قد أمر أباه أن يذهب فيتوارى في الشجرة، بحيث إذا سئلت أجاب، فذهب أبو الخبّ، فدخل جوف الشجرة. ثم إنّ القاضي لما سمع ذلك من الخبّ أكبره، وانطلق هو وأصحابه، والخبّ والمغفل معه، حتّى وافى الشجرة. فسألها عن الخبر، فقال الشيخ من جوفها: نعم! المغفل أخذها. فلما سمع القاضي ذلك اشتدّ تعجّبه. فدعا بحطب، وأمر أن تحرق الشجرة فأضرمت حولها النيران، فاستغاث أبو الخبّ عند ذلك، وخرج وقد أشرف على الهلاك. فسأله القاضي عن القصّة، فأخبره بالخبر، فأوقع بالخبّ ضربا وبأبيه صفعا، وأركبه مشهوراً، وغرم الخبّ الدنانير، فأخذها وأعطاه المغفل.

(من "كليلة ودمنة")

تمارين

(1) أجب عن الأسئلة التالية:

1. من اللذان اشتركا في التجارة؟
2. ماذا وجد الخبّ و المغفل في الطريق؟
3. ماذا قال الخبّ للمغفل وقت اقتسام المال؟
4. من الذي كان مختفيا في جوف الشجرة عندما ذهب إليها القاضي لاستماع الشهادة؟
5. ماذا فعل القاضي عندما رأى الشجرة تتحدّث؟

(2) صرّف الأفعال التالية:

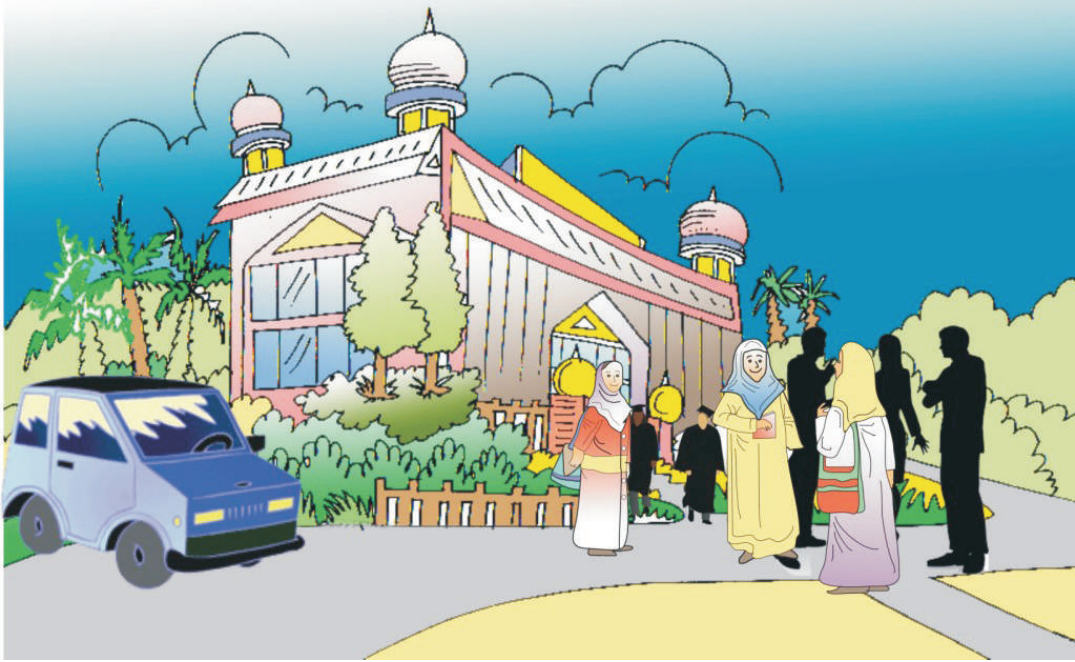
اقتسم/يقتسم. انطلق/ينطلق. لعن/يلعن.

(3) كوّن الجمل ممّا يأتي:

دنانير. قصة. كيس. دوحه. نار.

الدرس الثامن

المعهد العالي لتعليم اللغات الأجنبية



هذا معهد شوجى العالى لتعليم اللغات الأجنبية. هو كائن في نيو دهلي في مبنى فخم يتكوّن من ثلاثة أدوار. ينظّم هذا المعهد الدروس الخصوصية في جميع اللغات الأجنبية الرئيسية، منها اللغة الصينية واللغة الألمانية واللغة الفرنسية واللغة اليابانية واللغة العربية واللغة الروسية واللغة الإنجليزية واللغة الإسبانية و اللغة الإيطالية. هي تسع لغات. أدرس اللغة العربية. هناك خمس عشرة طالبة وخمسة عشر طالبا في فصلي. هم ثلاثون طالباً و طالبة في فصلي.

يعمل في هذا المعهد خمسة وعشرون مدرسا وخمس وعشرون مدرّسة. يبلغ عدد الدارسين والدارسات في هذا المعهد ألفا وثلاث مئة طالب وطالبة. منهم حوالي مئة طالب وطالبة في كلّ لغة ماعدا اللغة الصينية واللغة الإسبانية. يبلغ عدد الدارسين والدارسات في كلتا هاتين اللغتين مئة وخمسين طالبا وطالبة. لهذا المعهد تاريخ طويل وناجح في تعليم اللغات يقدر بما يقارب خمسين سنة. فلذلك ينوي هذا المعهد الاحتفال بعيدة الخمسين في اليوم الثامن والعشرين من شهر مارس هذا العام، إن شاء الله. لقد اجتمع مدراء هذا المعهد لوضع البرنامج الاحتفالي في اليوم الأوّل من شهر يناير، وناقشوا كلّ موضوع يتعلق بالاحتفال من وضع الميزانية للبرنامج وتكريم المتفوّقين من الطلاب والطالبات.

فليكن معلوما أن المعهد ينوي دعوة عدد كبير من خريجيها السابقين لحضور الحفلة. وتبدأ الحفلة في الساعة الحادية العشرة في اليوم الثامن والعشرين في فندق شيراتون الكائن في دهلي الجديدة. و يقوم بافتتاح هذه الحفلة وزير تنمية الموارد البشرية في حكومة الهند، إن شاء الله.

تمارين

(1) أجب عن الأسئلة التالية:

1. كم طالبا وطالبة باللغة العربية في هذا المعهد؟
2. هل يعمل في هذا المعهد خمسة وعشرون مدرسا فقط؟
3. متى اجتمع مدراء هذا المعهد لوضع البرنامج الاحتفالي؟
4. متى تبدأ الحفلة وأين؟
5. هل تعرف من هو وزير تنمية الموارد البشرية؟

(2) صحّح الجمل التالية:

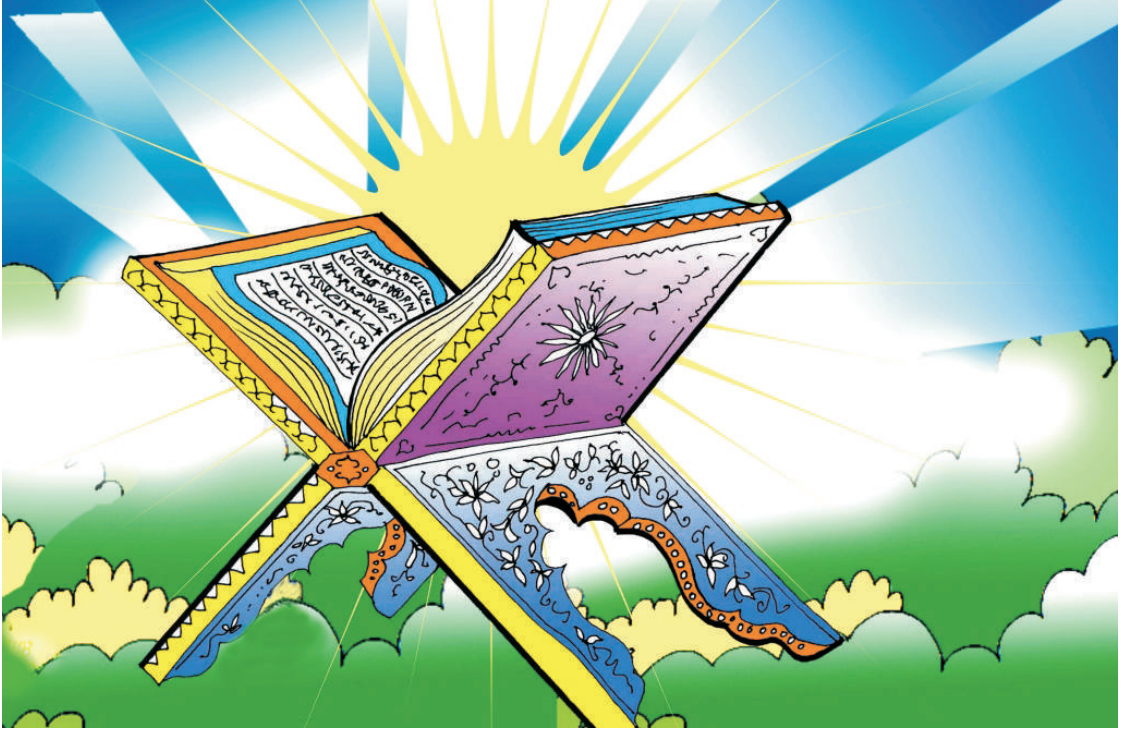
- أ) هناك خمسة عشرة طالبة وخمس عشر طالبا في الفصل.
- ب) جاء اليوم خمس عشر مدرس في المعهد:
- ج) في هذا المعهد ثلاث مئة طلاب و طالبات.
- د) أ للمعهد تاريخ طويلة وناجح في تعليم اللغات.
- هـ) يبلغ عدد الطلاب والطالبات في هذا المعهد أكثر من ألف طلاب؟

(3) كوّن الجمل المفيدة ممّا يأتي:

- ثلاثة. تسع. أربعة عشر. خمسون.
- ثلاثة وستون. ستّ وتسعون. مائة. ألف.

الدرس التاسع

القرآن الكريم



القرآن كلام الله، أنزله سبحانه و تعالى على خاتم الأنبياء محمد ﷺ في ثلاث و عشرين سنة، و هو أوّل كتاب دوّن في تاريخ اللغة العربية. يشتمل القرآن الكريم على ثلاثين جزءاً و فيه مئة و أربع عشرة سورة. بعضه نزل في مكّة المكرّمة و بعضه الآخر في المدينة المنورة حينما سافر النبي محمد ﷺ إليها.

كان الصحابة يحفظون القرآن في صدورهم، ولم يجمع خلال عهد النبي

صلى الله عليه وسلم في كتاب، فلما استشهد العديد من القراء في حروب الردة، أدرك أبو بكر الصديق رضي الله عنه الحاجة الماسة إلى جمع القرآن الكريم. وأيده في ذلك كبار الصحابة رضي الله عنهم، فعهد بهذه المهمة إلى الصحابي الجليل زيد بن ثابت رضي الله عنه، فقام زيد رضي الله عنه بجمع آيات القرآن الكريم وسوره من سعف النخل والرقاع وقطع الأديم ومن صدور الرجال ووضعها في مصحف، ووضع المصحف الذي جمعه عند أبي بكر رضي الله عنه، ثم حفظ بعد ذلك عند الخليفة عمر رضي الله عنه، وعقب موت عمر رضي الله عنه حفظ عند السيدة حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها حتى أخذه الخليفة عثمان بن عفان وأمر بأن تنسخ منه عدة نسخ وأن يبعث بها إلى الأمصار.

وجمع القرآن الكريم من الأعمال الجليلة التي ارتبطت باسم الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وبذلك سلم القرآن الكريم من النقص والزيادة والتحريف، فصدق الله العظيم: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [سورة الحجر: ٩].

(من "صور من التاريخ الإسلامي" مستوى ٤)

تمارين

(1) أجب عن الأسئلة التالية :

1. أين استشهد العديد من القراء؟
2. لماذا فكر أبو بكرؓ في جمع القرآن الكريم؟ ولمن عهد بهذه المهمة؟
3. من أين جمعت آيات القرآن وسوره؟ وأين وضعت؟
4. من أمر بأن تنسخ من المصحف عدة نسخ وترسل إلى الأمصار؟
5. كيف سلم القرآن الكريم من النقص والزيادة والتحريف؟

(2) من هم الصحابة؟

(3) اكتب باختصار عن جمع القرآن الكريم

الدرس العاشر

لسان حال اللغة العربية

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَاتَّهَمْتُ حَصَاتِي
رَمَوْنِي بِعُقْمٍ فِي الشَّبَابِ وَلَيْتَنِي
وَلَدْتُ وَلَمْ أَلَمْ أَجِدْ لِعَرَائِسِي
وَسِعْتُ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظًا وَغَايَةً
فَكَيْفَ أَضِيقُ الْيَوْمَ عَنْ وَصْفِ آلَةٍ
أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ
فَيَا وَيْحَكُمْ أَبْلَى وَتَبْلَى مُحَاسِنِي
فَلَا تَكْلُونِي لِلزَّمَانِ فَإِنَّنِي
أَرَى لِرِجَالِ الْغَرْبِ عِزًّا وَمَنْعَةً
أَتُوا أَهْلَهُمْ بِالْمُعْجَزَاتِ تَفَنُّنًا
وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَاحْتَسَبْتُ حَيَاتِي
عَقِمْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ لِقَوْلِ عُدَاتِي
رِجَالًا وَأَكْفَاءً وَأَدْتُ بَنَاتِي
وَمَا ضِيقْتُ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتِ
وَتَنَسَّقِ أَسْمَاءَ لِمُخْتَرَعَاتِ؟
فَهَلْ سَأَلُوا الْغَوَاصَّ عَنْ صَدَفَاتِي
وَمِنْكُمْ وَإِنْ عَزَّ الدَّوَاءُ أُسَاتِي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحِينَ وَفَاتِي
وَكَمْ عَزَّ أَقْوَامٌ بِعِزِّ لُغَاتِ
فَيَا لَيْتَكُمْ تَأْتُونَ بِالْكَلِمَاتِ!

(حافظ إبراهيم)

تمارين

(1) اشرح البيت التالي:

أتوا أهلهم بالمعجزات تفننا فياليتكم تأتون بالكلمات.

(2) اكتب ما قاله الشاعر في هذا النظم بلغتك العربية.

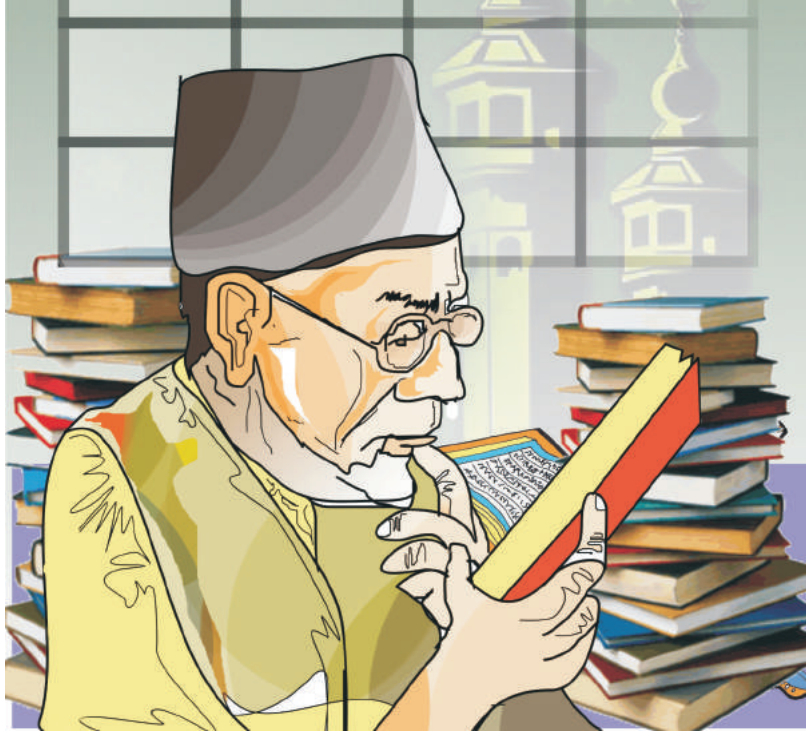
(3) هات المفردات للجموع التالية:

رجال، أكفاء، بنات، عظام، مخترعات، أحشاء، عداة،

أقدام، معجزات، لغات.

الدرس الحادي عشر

ذكريات عميد



تركت العمادة وعدت أستاذاً و خلت يدي من كلّ سلطة إداريّة، وأتت وزارة
لا تعدّني من رجالها، فلم يكن لي شأن في علاوات وترقيات، وليس لي قبول في
شفاعات، وإذ ذاك سفرت لي وجوه قبيحة من إنكار الجميل وقلة الوفاء.

هذا كان صديقي يوم كنت أستطيع نفعه، فلما سلبت مني هذه القدرة تلمّس
الوسائل ليكون عدوي، فإن لم يجد أسباباً اختلقها، وإن لم يجد قصة لإظهار

هذه الخصومة تعمّد إيجادها، وهؤلاء الذين كانوا يتهافتون على إقامة حفلات تكريم لي يوم انتخبت عميداً فأرفضها وأرفضها، لم يفكّروا في إقامة حفلة وداع يوم تركت العمادة.

وهذه التليفونات التي كانت تدقّ كلّ حين للسؤال عن صحّتي، وطلب موعد لزيارتي لإظهار الشوق أولاً، والاطمئنان على صحّتي ثانياً، والرجاء في قضاء مسألة ثالثاً، لم تعد تدقّ إلّا للأعمال الضرورية التي ليس منها سؤال عن صحّة، ولا إعلان أشواق.

وهذا صندوق البريد الذي كان يمتلئ بالخطابات المملوءة بالطلبات والرجاوات أصبح فارغاً إلّا من خطابات عائلية أو مسائل مصلحية.

وهذه أيّام الأعياد التي كان يموج فيها البيت بالزائرين من الصباح إلى المساء يهنّئون بالعيد، أصبحت كسائر الأيام، أجلس فيها على المكتب فأقرأ وأكتب، ولا سائل ولا مجيب.

وهذه صورة للناس لم تكن جديدة عليّ، فقد قرأت مثلها في الكتب كثيراً، وسمعت عنها في الأحاديث كثيراً، وشاهدتها في غيري كثيراً، ولكن لعل أسوأها أثراً في نفسي ما شاهدته من قلة الوفاء في بعض طلبتي، فقد كنت أعتقد أن

الرابطه العلميه فوق كل الروابط، وأن حقّ الأستاذية فوق كلّ الحقوق. أمّا أنّ طالباً يخرج على أستاذه ويخاصمه، ويقدر فيه بالكذب والأباطيل فشيء لم أكن رأيت، فلمّا رأيت استعظمت، وحزّ في نفسي وبلغ أثره أعماق قلبي؛ لم أعد بعد ذلك أثق بالناس كما كنت أثق، ولا أركن إليهم كما كنت أركن... وعدت إلى الكتاب فهو أوفى وفيّ وخير صديق.

(من "حياتي" لأحمد أمين)

تمارين

(1) أجب عن الأسئلة التالية:

1. أحمد أمين كاتب عربي كبير، كيف كانت أيامه عندما كان عميداً في كليته.

2. ماذا حدث بالكاتب بعد ترك العمادة؟

3. ماذا فعل الكاتب بعد ما يئس من زملائه وأصدقائه وطلبته؟

(2) ماهو الدرس الذي تتلقّنه من هذا الدرس.

(3) لخصّ الدرس بلغتك العربية واختر له عنواناً مناسباً آخر.

الدرس الثاني عشر

رسالة دعوة



استلمت من صديق لي رسالة دعوة لحضور حفل زواجه. يسكن صديقي هذا
في مديرية مادورائي في ولاية تاميل نادو، جنوب الهند.

كان كتب في رسالته:

مادوراي

٢/١/٢٠١١م

صديقي عبدالرحمن العزيز:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فيسعدني إخبارك أنني سوف أتزوج في الأسبوع الأول من شهر فبراير سنة ٢٠١١م، إن شاء الله تعالى.

إنّ البنت التي أريد أن أتزوجها منتمية إلى أسرة نبيلة ومثقفة وهي نفسها حاصلة على شهادة ماجستير في علم الاقتصاد وتدرّس في جامعة ما دوراي.

أكتب إليك هذه الرسالة مقدّما بشهر تقريبا لأنني أعرف أنّك رجل مشغول جدّا قلّما تجد وقتا فارغا. يلزم لك أن لاتحدد مواعيد مع أي كان في الأسبوع الأول من شهر فبراير القادم.

أنا واثق كلّ الثقة بأنك تحضر حفلة زواجي ولن أقبل منك أي عذر لغيابك.

صديقك المخلص

محمد رمضان عبدالله

قرأت هذه الرسالة وسُررت جدّا وفكّرت في اتخاذ الإجراءات لسفري إلى مادوراي. اتصلت بوكالة سفر لحجز سفري بالطائرة. قلت للموظف الذي كان جالسا لمعاونة العازمين على السفر: سيدي، أود أن أحجز تذكرة مفتوحة بالدرجة الاقتصادية إلى ما دوراي في الأسبوع الأول من فبراير. هل يمكن ذلك وكم

يكلّفني السفر ذهابا وإيابا؟ فقال الموظف: يمكن لسيادتك أن تحجز تذكرة مفتوحة وتكلّف التذكرة المراجعة حوالي عشرين ألف روبية. يلزم أن تؤكّد الحجز وتدفع القيمة مقدّما في الأسبوع الأخير من شهر يناير. فقلت: أنا موافق وأعمل كما قلت إن شاء الله.

بعد ذلك كتبت لصديقي محمد رمضان عبد الله الجواب:

دهلي

٢٠١١ / ١ / ٥ م

صديقي العزيز،

و عليكم السلام ورحمة الله وبركاته وبعد:

فأشكرك لرسالتك المكتوبة في اليوم الثاني من الشهر الجاري. يسرني أنّك سوف تتزوّج في أول شهر فبراير ٢٠١١ م. إنني حجزت سفري فور استلام رسالتك. إنني سأصل بالطائرة إن شاء الله. يلزم أن تبلغني عن التاريخ المؤكّد للزواج حتّى أوّكّد الحجز، وأرجو أن أخبرك أنّه لا يمكن لي أن أبقى كثيرا عندكم لأنّ لي - كما تعرف - مواعيد كثيرة.

اكتب إليّ بكلّ صراحة إن احتجت شيئا من دهلي. بلّغ سلامي لأبويك وجميع الإخوان والأصدقاء.

أخوك المخلص
عبد الرحمن

تمارين

(1) صرّف الأفعال التالية:

كلّف / يكلّف حجز / يحجز، قرأ / يقرأ، تزوّج / يتزوّج

(2) اكتب رسالة دعوة إلى صديق لك لحضور حفلة زواج أختك.

(3) اكتب رسالة إلى والدك تطلب منه فيها فلوسا لمصاريفك المختلفة ورسوم الكلية وشراء الكتب.

الدرس الثالث عشر

رشيد يمرض



رشيد و حميد صديقان حيمان. يسكن رشيد و حميد في حي واحد. يخرج رشيد و حميد في التاسعة صباحا كل لمكتبه يملك رشيد سيارة. يوجد بين رشيد و حميد اتفاق أن يأخذ رشيد حميدا و ينزله في مكتبه و أن يأخذ في العودة لأن مكتب حميد في طريق رشيد إلى مكتبه. لم يكن رشيد في يوم في صحّة جيّدة فقال لحميد: أرجو أن تسوق السيّارة اليوم و أن تنزلي في مكنتي. وبعد ذلك تعود

لمكتبك وفي المساء أيضا يلزم أن تأتي إلى مكّتي لكي تأخذني حتّى نعود للمنزل مع بعض. فقال حميد: حاضر يا حبيبي. ولكن ألا يكون حسنا أن نزور طبيبا قبل الذهاب إلى المكّتب. أعرف طبيبا، اسمه سمير. هو جيّد وليس غاليا أيضا. تقع عيادته في طريقنا. أيّدت زوجة رشيد رأيه و وافق رشيد على ذلك. كانت العيادة مفتوحة وكان الطّبيب موجودا. فحص الطبيب رشيدا وكتب رويّة الدواء ثم قدّمها لحميد قائلا: أخونا رشيد مزكوم وكذلك يشكو من البرد و السعال. لعلّ رشيدا يعاني من حمى الملاريا ولأنه يشكو من البرد فلذلك أودّ أن آخذ عينة من دمه وأبعثه للمعمل للتحليل. أرى أن يأخذ الدواء الذي كتبته اليوم ثلاث مرات بعد الأكل ويأتي في المساء للاطلاع على التقرير وأكتب له الدواء المناسب وفقا لما يأتي في التقرير. وعليه أن يستريح اليوم و أن لا يذهب للمكّتب لكي لا يتعب نفسه. أنصح أن تعودا للبيت و أن تنزله في بيته قبل أن تتوجّه إلى مكّتبك. دفع حميد رسوم فحص الطبيب البالغة ثلاث مئة روبية. اشترى حميد الدواء المكّتب في الوصفة الطبية من الصّيدليّة في العودة إلى المنزل. نزل حميد رشيدا في منزله و ذهب معه داخل البيت. أعطى حميد الدواء لزوجته رشيد و أعطاهها تعليمات للعناية برشيد. ثمّ تحوّل إلى رشيد وقال: أي رشيد، الآن سأذهب إلى المكّتب وفي العودة بعد المكّتب أزور الطبيب للاطلاع على نتيجة الفحص وأشتري الدواء إن كان

ذلك ضروريًا. ذهب حميد إلى الطبيب في المساء. رحّب به الطبيب و قال: أبشّر يا حميد، لا يعاني صديقك من أيّ مرض مؤذ، الحمد لله. لعلّ رشيداً أتعب نفسه في العمل دون طاقته ولم يعتن بصحته جيّدًا ولم يأكل في الوقت فلذلك هو ضعيف و محموم و كذلك مصاب بالبرد و السعال لأنّ الجوّ أصبح الآن باردًا إلى حدّ ما، فليلبس لباسا صوفيّا خفيفا. عليه أن يأخذ هذا الدواء المقوّي الذي كتبت له لأسبوع على الأقل و أن يستريح أسبوعا كاملا. سوف يكون كلّ شيء على مايرام، إن شاء الله، في يومين أو ثلاثة أيام. شكر حميد الطبيب وعاد للمنزل مع هذا النبأ السار و قال لرشيد: أبشّر يا رشيد، فلا مرضا تعاني منه. إنّهُ فقط التعب و عدم الالتزام بأوقات الأكل. فلتكن منتظما في الأكل واسترح لأسبوع كامل. فسرّ الجميع بعد أن سمعوا هذا الخبر و رشيد كذلك.

تمارين

(1) كوّن الجمل ممّا يأتي:

محموم. مزكوم. صدا ع. وجع. رُوشته.

فحص. معمل. دواء. تعب. عيّنة

(2) صرّف الأفعال التالية مع ذكر المعاني:

فحص. حلل. يسوق. يعاني.

(3) أجب على الأسئلة التالية:

1. من هما رشيد و حميد؟
2. هل يسكن رشيد و حميد في نفس الحي؟
3. ماذا قال رشيد لحميد في يومٍ وقت الذهاب إلى المكتب؟
4. ماذا فعل حميد قبل الذهاب إلى المكتب؟
5. ماذا قال الطبيب لحميد بعد فحص رشيد؟

الدرس الرابع عشر

الأمم المتحدة



هي منظمة دولية أنشأت بعد الحرب العالمية الثانية. و كان الهدف من إنشاء هذه الهيئة حفظ السلام وحلّ المنازعات الدوليّة وتحقيق التّعاون الدوليّ الإجتماعي.

وقّعت إحدى وخمسون دولة على ميثاق الأمم المتحدة في ٢٦ يونيو سنة ١٩٤٥م، وأصبح هذا الميثاق نافذاً في ٢٤ أكتوبر سنة ١٩٤٥م. يمكن لكلّ دولة

مستقلّة أن تُصبح عضوًا في هذه الهيئة. فيها الآن عددٌ كبيرٌ من الدّول الأعضاء. منها دولٌ كبيرة و دولٌ صغيرة.

يرأسُ هذه الهيئة الدوليّة أمين عامّ (سكرتير عامّ)، ومقرّها الدائم في مدينة نيويورك بالولايات الأمريكية المتّحدة.

و في ٢٥ من إبريل ١٩٤٥م عقد مؤتمر الأمم المتحدة بحضور منظمات وهيئات عالمية في مدينة سان فرانسيسكو و دعيت في هذا المؤتمر بالإضافة إلى الحكومات، عدّة منظمات غير حكوميّة في صياغة الدستور. وفي أوّل الأمر وقّعت على ميثاق الأمم المتحدة خمسون دولة ومنها تألّفت الأمم المتّحدة في ذلك الوقت و بعد شهرين في ٢٦ يونيو أصبح عدد المنتمين إلى المنظمة ٥١ (إحدى وخمسين) دولة. وأصبح هذا الميثاق نافذا في ٢٦ أكتوبر ١٩٤٥م بعد أن تمّ تصديق الدستور من قبل الأعضاء الدائمين الخمسة في مجلس الأمن وهي جمهورية الصين (جمهورية الصين الشعبية حاليا)، فرنسا، الاتحاد الروسي (الاتحاد السوفيتي آنذاك)، المملكة المتحدة و الولايات المتحدة الأمريكية وكان قد تمّ تصديق هذا الميثاق في مجلس الشيوخ الأمريكي في ٢٨ يوليو ١٩٤٥م.

وفي ديسمبر ١٩٤٥م طلب مجلس الشيوخ الأمريكي والكونغرس بالإجماع من الأمم المتحدة أن يكون مقرّه الرئيسي في الولايات المتحدة. قبلت الأمم المتحدة الطلب وتمّ بناء المقرّ في مدينة نيويورك. بين سنتي ١٩٤٩ و ١٩٥٠ بجانب النهر الشرقي على أرض اشترت بـ مليون ونصف مليون دولار، وتبرّع بهذا المبلغ الابن جون دي رو كفيلر. وقد تمّ فتح مقرّ الأمم المتّحدة رسميًا في ٩ يناير ١٩٥١م باتّفاقية خاصة مع الولايات المتحدة الأمريكية. منحت بموجبها بعض الامتيازات والحصانات الدبلوماسية.

و للأمم المتّحدة مكاتب فرعية في جنيف (سويسرا)، لاهاي (هولندا)، فيينا (النمسا) و نيروبي (كينيا). وتنتشر الوكالات والهيئات التابعة لها في مدن مختلفة من العالم.

إنّ للأمم المتحدة سبعة أجهزة رئيسية تتكوّن من مجموعها الأمم المتحدة، وهي:

☆ الجمعية العامّة

☆ مجلس الأمن

☆ مجلس الوصاية

☆ الأمانة العامة

☆ محكمة العدل الدوليّة

☆ المجلس الاقتصادي والاجتماعي

العراق عضوٌ فيها وكذلك ليبيا والسّودان عضوان. الهند والباكستان وجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السّعوديّة والأردن أعضاء فيها. وكذلك إيران وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكيّة دول أعضاء في هذه المنظّمة الدّوليّة، كما أنّ تونس والمملكة المغربيّة ويوغوسلافيا والسويد من الدول الأعضاء في الأمم المتّحدة.

كان عند مؤسّسي الأمم المتحدة آمال كبيرة في منع النزاعات بين الدول واستحالة الحروب في المستقبل ولكنّ هذه الآمال مازالت آمالاً ولم يُدرَك الهدف المنشود من تأسيس هذه المنظّمة الدّوليّة وعرقل انقسام العالم إلى معسكرات عدائية أثناء الحرب الباردة في الفترة من ١٩٤٧ - ١٩٩١ في الوصول إلى الهدف المطلوب. وفي السنين الأخيرة أثار ارتفاع الولايات المتّحدة الأمريكيّة إلى موقع الهيمنة العالمية، الشكوك حول دور وتأثير الأمم المتّحدة.

تمارين

(1) أجب عن الأسئلة التالية :

1. لماذا أنشأت الأمم المتحدة؟
2. من يرأس هيئة الأمم المتحدة؟
3. اذكر أسماء بعض الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة؟

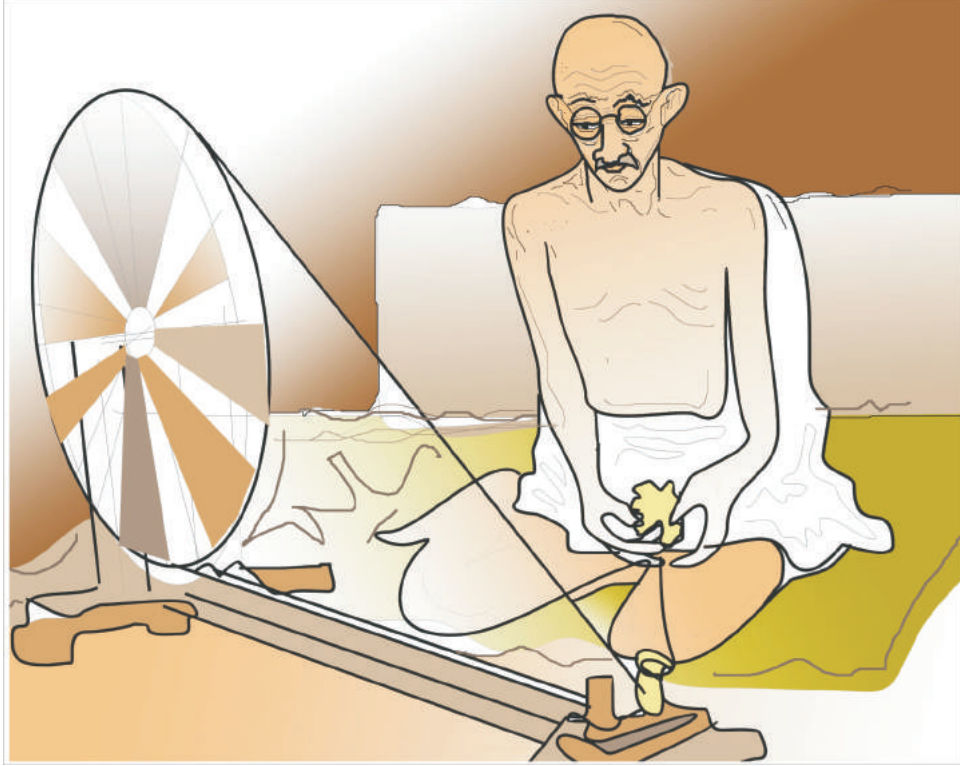
(2) بيّن معلوماتك عن هيئة الأمم المتحدة في عشر جمل.

(3) أين يقع مقر هيئة الأمم المتحدة؟

(4) بيّن أهداف هيئة الأمم المتحدة.

الدرس الخامس عشر

غاندي



وَهَذَا الزَّهْرُ مِنْ عِنْدِي	سَلَامُ النَّيْلِ يَا غَنْدِي
مِوَالِ الْكَرْنِكِ وَالْبَرْدِي	وَإِجْلَالُ مَنْ الْأَهْرَا
وَمِنْ أَشْبَالِهِ الْمُردِ	وَمِنْ مَشِيخَةِ الْوَادِي
سَلَامٌ غَازِلَ الْبُرْدِ	سَلَامٌ حَالِبَ الشَّاةِ
وَلَمْ يُقْبَلْ عَلَى الشُّهْدِ	وَمَنْ صَدَّ عَنِ الْمِلْحِ

وَمَنْ يَّرْكَبُ سَاقِيَهْ مِنْ الْهِنْدِ إِلَى السَّنْدِ
 سَلَامٌ كُلَّمَا صَلَّيْتَ عُريَاناً وَفِي اللَّبْدِ
 وَفِي زَاوِيَةِ السَّجْنِ وَفِي سِلْسِلَةِ الْقَيْدِ
 . . .

مِنَ الْمَائِدَةِ الْخَضْرَا ءِ خُذْ حِذْرَكَ يَا غَنَدِي
 وَلَا حِظَّ وَرَقٍ "السَّيْرِ" وَمَا فِي وَرَقٍ "اللُّورْدِ"
 وَكُنْ أَبْرَعَ مَنْ يَلْعَ بَبُ بِالشَّطْرَنْجِ وَالنَّردِ
 وَلَاقِ الْعَبَقَرِيِّينَ لِقَاءَ النَّدِّ لِلْنَّدِ

أحمد شوقي

تمارين

(1) اكتب الأسماء المفردة في النظم مع جمعها

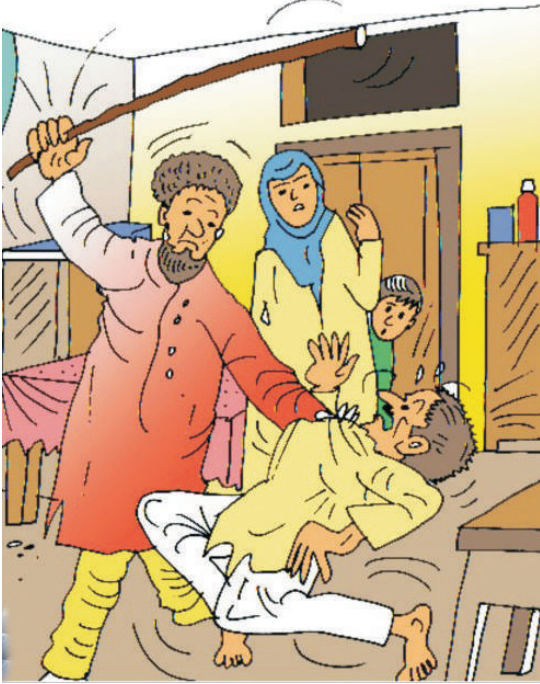
(2) اشرح البيت التالي.

ومن صدّ عن الملح ولم يقبل على الشهد

(3) لخص هذا النظم "غاندي" بلغتك العربية.

الدرس السادس عشر

شولم شولم



إنَّ سارقاً علا ظهر بيت رجل من الأغنياء، وكان معه جماعة من أصحابه، فاستيقظ صاحب المنزل من حركة أقدامهم، فعرف امرأته ذلك، فقال لها: رويدا، إنني لأحسب اللصوص علوا البيت، فأيقظيني بصوت يسمعه اللصوص، وقولي: ألا تخبرني أيها الرجل عن أموالك هذه الكثيرة، وكنوزك العظيمة، فإذا نهيتك عن هذا السؤال فألحي عليّ بالسؤال. ففعلت المرأة ذلك. وسألته كما أمرها، وأنصت اللصوص إلى سماع قولهما، فقال لها الرجل: أيتها المرأة قد ساقك

القدر إلى رزق واسع كثير، فكلي واسكتي، ولا تسألي عن أمر إن أخبرتك به لم آمن أن يسمعه أحد، فيكون في ذلك ما أكره وتكرهين. فقالت المرأة أخبرني أيها الرجل، فلعمري ما بقربنا أحد يسمع كلامنا. فقال لها: فإنني أخبرك أنني لم أجمع هذه الأموال إلا من السرقة. قالت: وكيف كان ذلك؟ وما كنت تصنع؟ قال: ذلك لعلم أصبته في السرقة، وكان الأمر عليّ يسيرا وأنا آمن من أن يتهمني أحد أو يرتاب فيّ. قالت: فاذا كر لي ذلك. قال: كنت أذهب في الليلة المقمرة أنا وأصحابي، حتى أعلو دار بعض الأغنياء مثلنا، فأنتهي إلى الكوة، التي يدخل منها الضوء، فأرقي بهذه الرقية، وهي (شولم شولم) سبع مرات وأعتنق الضوء، فلا يحسّ وقوعي أحد، فلا أدع مالا ولا متاعا إلا أخذته. ثم أركي بتلك الرقية سبع مرّات، وأعتنق الضوء، فيجذبني فأصعد إلى أصحابي فنمضي سالمين آمنين. فلما سمع اللصوص ذلك قالوا: قد ظفرنا الليلة بما نريد من المال. ثم إنهم أطالوا المكث حتى ظنّوا أنّ صاحب الدار وزوجته قد هجعا. فقام قائدهم إلى مدخل الضوء وقال: (شولم شولم) سبع مرات. ثم اعتنق الضوء لينزل إلى أرض المنزل، فوقع على أم رأسه منگسا، فوثب إليه الرجل بهراوته، وقال له: من أنت؟ قال: أنا المصدّق المخدوع المغترّ بما لا يكون أبداً، وهذه ثمرة رقيتك.

(من "كلية و دمنة")

تمارين

(1) أجب عن الأسئلة التالية:

1. بيّن الحوار الذي دار بين صاحب المنزل و امرأته.
2. ماذا قال اللصوص بعد ما سمعوا الحوار بين صاحب المنزل وامرأته؟
3. ماذا فعل قائد اللصوص؟

(2) صرّف الأفعال التالية:

علا / يعلو، استيقظ / يستيقظ، سمع / يسمع، أخبر / يخبر، أيقظ / يوقظ.

(3) كوّن الجمل ممّا يأتي:

اللصوص، السرقة، كنوز، أمّ رأسه، غني.

الدرس السابع عشر

ازدهار الحركة العلمية في الخلافة العباسية



في سنة ١٣٢هـ (٧٥٠م) قامت الدولة العباسية، وهي تنسب إلى العباس بن عبد المطلب، عمّ الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد عمرت هذه الدولة أكثر من خمسة قرون من عام ١٣٢هـ إلى ٦٥٦هـ (٧٥٠ - ١٢٥٨م).

تعاقب على الخلافة العباسية سبعة وثلاثون خليفة، ومرّت بأربعة عصور هي: العصر الأول، والعصر التركي، والعصر البويهّي، وأخيراً العصر السلجوقي،

وأهم الخلفاء العباسيين على الإطلاق اثنان، هما: أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد.

في ظلّ الدولة العباسية ازدهرت الحركة العلمية، وذلك بفضل تشجيع الخلفاء لها، مثل هارون الرشيد وابنه الخليفة المأمون، ويمثّل عهد المأمون (١٩٨-٢١٨هـ) ذروة النشاط العلمي، فقد كان المأمون عالماً محباً للعلم والعلماء.

كما أنّ الثراء الذي تمتعت به الدولة العباسية شجّع الكثيرين على الإسهام في الحركة العلمية، وأصبحت بغداد وغيرها من المدن مراكز إشعاع للعلم والحضارة.

ففي العصر العباسيّ ظهر علم التفسير، وبرز أعلام من المفسرين مثل الطبري [ت ٣١٠ هـ] والزمخشري [٥٣٨ هـ] والنسفي [ت ٧١٠ هـ]، كما ظهر في علم الحديث رجالٌ أفذاذ كالبخاري (٢٥٦ هـ) ومسلم (ت ٢٦١ هـ)، كما ظهرت وتكاملت المذاهب الفقهية الأربعة المشهورة، [و أصحابها هم: الإمام أبو حنيفة (ت ١٥٠ هـ) والإمام مالك (ت ١٧٩ هـ) والإمام الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) والإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)].

وفي علم النحو ظهرت مدرستا البصرة والكوفة، وقد أدى التنافس بين هاتين المدرستين إلى ازدهار علم النحو وتحديد قواعده.

وحظي الأدب بنصيب وافر في النهضة العلمية، وبرز في ظل الدولة العباسية أدباء كبار مثل الجاحظ [ت ٢٥٥ هـ] وابن المقفع [ت ١٤٢ هـ]، كما برز أيضا شعراء مجيدون، منهم أبو العتاهية [ت ٢١١ هـ] وأبو تمام [٢٣١ هـ] والبحتري [ت ٢٨٤ هـ].

ولم تقتصر النهضة العلمية على المجالات السابقة، بل إنها امتدت فشملت العلوم، وذلك بحكم الاتصال بثقافات الأمم الأخرى مثل الفرس واليونان والهنود، وفي هذا الإطار ترجم كثير من الكتب القديمة في مختلف العلوم كالكيمياء والطب والفلك والجبر والهندسة والفلسفة وغيرها، وهضم العرب المسلمون علوم الأمم الأخرى واقتبسوا منها ما يناسب شخصياتهم الإسلامية، فتطورت الحركة العلمية، وظهر كثير من العلماء المسلمين في مختلف العلوم.

(من "صور من التاريخ الإسلامي" مستوى ٤)

تمارين

(1) أجب عن الأسئلة التالية:

1. متى قامت الدولة العباسية؟ وكم عمّرت؟
2. ما العصور الأربعة التي مرت على الخلافة العباسية؟
3. ما الذي شجّع الكثيرين على الإسهام في الحركة التعليمية؟
4. متى أصبحت المدن مراكز إشعاع للعلم والحضارة؟

(2) اكتب مفرد كلّ جمع من المجموع التالية:

قواعد. حفاظ. الفقهاء. الأدباء. الشعراء. القرّاء.

(3) اكتب باختصار عن ازدهار الحركة العلمية في العهد العباسي.

الدرس الثامن عشر

من حكايات شاشا شكن



كان رجلٌ يسكن في بلاد الهند في زمن من الأزمان وما كان أحد يدري اسمه ولكن جميع الناس كانوا يدعونه باسم "شاشا شكن" والكلمة "شاشا" هندية تعني: "العم" فهكذا كان "شكن" عمًا للجميع.

كان العم شكن بخيلاً جداً وأنانياً للغاية. يروى كثير من الحكايات عن بُخله و أنانيّته. نذكر لكم منها حكايتين كلّ منهما يعبر عن بخله و أنانيّته.

شا شا شگن و حماره:



مرّةً أتى صديقٌ لشاشا شگن وقال له: ياعمّ شگن، أريد أن أسافر إلى القرية المجاورة في عمل عاجل ولكنه ليس لديّ مَطِيَّةً أركبها. أعرنني من فضلك حمارك وأضاف قائلاً: سأعيد لك حمارك في المساء كما أدفع لك أجرة عليه. ردّ العمّ شگن قائلاً: "إنني آسف جدّاً يا صديقي. لا أستطيع أن ألبي طلبك لأنّ حماري ليس هنا". ولم يتمّ العمّ شگن كلامه حتّى بدأ الحمار ينهق في حظيرته. سمع صديقه نهيق الحمار واستغرب الأمر وقال له: ولكنني أسمع حمارك يا عمّ شگن ينهق. فغضب العمّ وردّ قائلاً: "غريبٌ أمرك يا صديقي. أتصدّق الحمار وتكذّبي؟"

شاشا شگن يحب زوجته حباً جمّاً:

مرض شاشا شگن بمرض مؤذ و بقي على الفراش لمدة طويلة. وانقطعت جميع آماله للحياة. كان شاشا شگن في يوم من الأيام مستلقياً على فراشه ويُعدّ أنفاسه الأخيرة حين لفت انتباهه حزن زوجته وبكاؤها فخاطبها قائلاً: "لماذا تحزين وتبكين وتلبسين هذه الثياب السوداء... رّوحي عن نفسك يا عزيزتي، اذهبي حالاً والبسي أجمل ثيابك وامشطي شعرك وتطيبي وتزيّني.

فألمت كلماته القاسية زوجته النبيلة وأجهشت بالبكاء. ثمّ قالت: ما أقساک يا شگن... أنت مريض... طريح على فراش الموت و تطلب منّي أن أتزيّن وأتطيّب... ألا تعرف أنّك في خطرٍ... خطر الموت... فردّ قائلاً: أعرف ذلك وأعرف جيّدا أنّ عزرائيل في طريقه إلينا فلعلّه لو رآك أنيقة وحلوة يغيّر رأيه فيتخلّى عنّي... ويأخذك بدلاً منّي.

(من "الجديد في اللغة العربية" ج ٢)

تمارين

- (1) اكتب أفعال الثلاثي المجرد في قائمة و أفعال المزيد فيه في أخرى.
- (2) كوّن خمس جمل مستخدما حروف النداء.
- (3) اكتب إحدى الحكايتين في عربيتك.

الدرس التاسع عشر

جامعة الدول العربية



هي منظمة تضمّ دولاً في الشرق الأوسط و أفريقيا. و يعتبر الأعضاء فيها
دولاً عربيّة. تأسست الجامعة العربية في عام ١٩٤٥م و مقرّها الدائم في القاهرة
عاصمة مصر. و كان الهدف من إنشائها:

☆ تعزيز وتنسيق البرامج السياسية والثقافية والاجتماعية لأعضائها ☆ التوسط في
حلّ النزاعات التي تنشأ بين الدول الأعضاء أو بينها وبين الدول الأخرى.

☆ تنسيق الشؤون الاقتصادية والتجارية والعلاقات الثقافية والاجتماعية بين الدول الأعضاء وكذلك التنسيق في أمور الصحة و وثائق السفر والجنسيات بينها.

☆ تنسيق التدابير العسكرية والاقتصادية بين الدول الأعضاء التي وقّعت على اتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بينها في ١٣ أبريل ١٩٥٦ م.

تسهّل الجامعة العربية إجراء برامج سياسية واقتصادية وثقافية وعلمية واجتماعية لتنمية مصالح العالم العربي من خلال مؤسساتها مثل مؤسسة جامعة الدول العربية للتربية والثقافة والعلوم (أيسكو) و مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وقد قامت الجامعة العربية بدور فعّال تجاه المواقف السياسية للدول الأعضاء، ولتسوية بعض المنازعات العربية والحدّ من صراعاتها، كصراع أزمة لبنان عام ١٩٥٨ م.

كما كانت الجامعة منصّة لصياغة وإبرام العديد من الوثائق التاريخية لتعزيز التكامل الاقتصادي بين بلدان الجامعة.

ولكلّ دولة عضو صوت واحد في مجلس الجامعة، ولكنّ القرارات تلزم فقط الدول التي صوّتت للقرارات التي تمّ التصويت لها.

قامت الجامعة العربية بدور مهمّ في صياغة المناهج الدراسية، والنهوض بدور المرأة في المجتمعات العربيّة، وتعزيز رعاية الطفولة، وتشجيع برامج الشباب والرياضة، والحفاظ على التراث الثقافي العربي، وتعزيز التبادلات الثقافية بين الدول الأعضاء. فقد تمّ إطلاق حملات لمحو الأميّة، وترجمة المصطلحات التكنولوجيّة الحديثة لاستخدامها في الدول الأعضاء. وكذلك تشجّع الجامعة اتخاذ التدابير اللازمة لمكافحة الجريمة وتعاطي المخدّرات، وللتعامل مع القضايا العمّالية، ولا سيّما بين القوى العربيّة العاملة في المهجر.

تمارين

(1) أجب عن الأسئلة التالية :

1. متى تأسست جامعة الدول العربية؟

2. أين يقع مقرها الدائم؟

3. ماهو اسم عاصمة مصر؟

(2) استخرج أفعال الثلاثي المجرد من الدرس .

(3) اكتب فقرة صغيرة حول جامعة الدول العربية.

الدرس العشرون

رؤيا طائر



ذَكَرَ الطَّائِرُ الرِّيَاضَ فَغَنَّى
وَتَنَاسَى بِاللَّحْنِ أَسْرًا وَسِجْنًا
نَسَمَاتُ الغُصُونِ هَبَّتْ عَلَيْهِ
فَعَدَا فِي هُبُوبِهَا يَتَتَنَّى
وَتَرَاءَتْ لَهُ الرِّيَاضُ عَلَيْهَا
يَرْفُلُ النُّورُ مَا أُحِيلَى وَأَسْنَى!
فَتَدَاعَتْ حَوَاجِزُ السِّجْنِ وَالظُّلْمَةِ
وَالْيَأْسِ حَوْلَهُ وَاطْمَآنَا

وَانْثَنَى يَرْمُقُ الْخِيَالَ وَيَشْدُو مِنْ فُنُونِ الْإِنْشَادِ لَحْنًا فَلَحْنًا
 وَجَنَاحَهُ يَخْفُقَانِ ابْتِهَاجًا لِخِيَالٍ رَأَى بِهِ مَا تَمَنَّى
 شَدَّدَ الْعَزْمَ فِيهِمَا مَا تَرَاحَى وَنَفَى عَنْهُمَا رُكُونًا وَوَهْنًا
 فَاشْمَخَرَا وَرَفَرَفَا ثُمَّ كَادَا أَنْ يَطِيرَا... لَوْ الْمَطِيرُ تَسَنَّى
 صَدَمَا حَاجَزَ الْحَدِيدِ فَعَادَا مُقَشَّعَرَيْنِ خَيْبَةً وَاسْتَكْنَا
 فَتَوَارَى رَوْضُ الْخِيَالِ بَعِيدًا وَبَدَا دُونَهُ الَّذِي كَانَ أَدْنَى
 قَفْصٌ مُغْلَقٌ بِهِ أَشْبَعُ الْيَأْسِ وَلِيدَ الرَّجَاءِ ضَرْبًا وَطَعْنَا...
 فَانْزَوَى الطَّائِرُ الْأَسِيرُ حَزِينًا لَيْتَهُ مَا رَأَى وَلَمْ يَتَغَنَّى...

(نسيب عريضة)

تمارين

(1) اكتب خلاصة ما جاء في النظم بلغتك العربيّة.

(2) اشرح البيت التالي:

فانزوى الطائر الأسير حزينا ليته ما رأى ولم يتغنّى

(3) اذكر المجموع للمفردات التالية:

طائر، رياض، سجن، نور، لحن، جناح، قفص، ظلمة، حاجز، عزم.



